

تأثير أسلوب التعلم الشخصي (خطة كليير) والتعلم المبرمج في تطوير بعض القدرات العقلية والمهارات الأساسية بكرة السلة للطلاب

أ.م.د. بيداء كيلان محمود التميمي

كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

أ.د. ثائر داود سلمان القيسي

كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

إن التنوع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة للتدريس يعمل على رفع الملل عن الطالب وتحقيق غايات وأهداف لا تتحقق في الأسلوب الواحد أو التقليدي ، لذا تكمن أهمية البحث في تقديم أسلوبين تعليميين هما التعلم المبرمج والتعلم الشخصي (خطة كليير) ويهدف البحث إلى (التعرف على أثر استخدام أسلوب التعلم الشخصي (خطة كليير) وأسلوب التعلم المبرمج في تطوير القدرات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية ، والمقارنة بين أساليب التعليم (الشخصي "خطة كليير" ، والمبرمج ، والتقليدي) في تطوير القدرات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية . وقد تمثلت عينة البحث بـ (30) طالباً وبواقع (10) طلاب لكل مجموعة وتم استخدام اختبار (بوردون- انفيومف) المعدل للانتباه ، و(3) اختبارات لقياس الإدراك الحس - حركي ، ومقياس التصور العقلي ، واختبارات لقياس مهارات (التمرير ، التهديف ، الطبطبة) ، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم التوصل بعض الإستنتاجات التالية :

- 1- ظهور فروقاً ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعة التجريبية الأولى (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كليير") في جميع القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة ولصالح الاختبار البعدي بإستثناء اختباري قياس قوة القبضة ، والإحساس بالزمن والتي لم تظهر أي فروقاً ذات دلالة معنوية .
- 2- ظهور فروقاً ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التعلم المبرمج) في جميع القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة ولصالح الاختبار البعدي بإستثناء اختبار الإحساس بالزمن والذي لم يظهر أي فروقاً معنوية .
- 3- عدم ظهور فروقاً ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعة الثالثة (مجموعة التعلم بالأسلوب التقليدي) في جميع القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة بإستثناء اختبارات حدة الانتباه ، والبعد المزاجي ، والطبطبة المستقيمة ، والتصويب من الثبات ولصالح الاختبار البعدي .
- 4- ظهور فروقاً ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجاميع الثلاث ولصالح مجموعة التعلم الشخصي (خطة كليير) في تطوير القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة ، تلتها مجموعة التعلم المبرمج .

1 - التعريف بالبحث :

1 - 1 مقدمة البحث وأهميته :

إن المجتمعات تعلق آمالاً كبيرة على أنظمة التعليم فيها لأن من أهم أهدافها تنمية مختلف جوانب الحياة وذلك بتوفير وإعداد الكفاءات البشرية المؤهلة والمدرّبة ، وحيث ان التربية بابعادها البشرية والمادية هي مفتاح التنمية التي تعد الانسان غايتها ووسيلتها لذا فرض التطور الثقافي على التربية متطلبات جديدة تستهدف تمكين الفرد من إستيعاب الثقافة ومستلزماتها حتى يتمكن من أن يتواصل مع مايجري حوله ، ونظراً لكون التدريس يعد الوسيلة التعليمية

لتحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة ، لذا أصبح من الضروري على المجتمعات كافة أن تبحث عن الأساليب العلمية الأفضل لأجل الوصول إلى تحقيق أهدافها والنهوض بافرادها من النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية .

وتعد التربية العامل الرئيس الأول في التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في عصرنا هذا فهي الأساس لأي بناء لذا تعتبر التربية الدعامة الأولى في خلق جيل الحاضر والمستقبل الذي على ركائزه تقوم النهضة ويتقدم المجتمع ، فلا بد من إصلاح التربية وذلك عن طريق التعليم المبني على الأسس العلمية السليمة لبناء الانسان الذي هو رأسمال المجتمع الحقيقي .ونظراً لكون تطوير قدرات طلبة التربية الرياضية يعتمد اعتماداً كبيراً على مدى تفاعلهم مع الأسلوب التدريسي المتبع وإستجابتهم له لذلك فإن التنوع في إستخدام طرائق وأساليب مختلفة للتدريس يعمل على رفع الملل عن الطالب وتحقيق غايات وأهداف لاتتحقق في الاسلوب الواحد أو التقليدي ، كما إن لكل أسلوب إيجابياته وسلبياته بعد التطبيق فالإبداع والتجديد في تصميم أسلوب تدريسي لتحقيق نسبة كبيرة من الأهداف ضمن الوقت المحدد للدرس بما يتناسب وخصائص المتعلمين وطبيعة الأهداف وميزات المهارات ، ولأهمية درس كرة السلة في كلية التربية الرياضية وأهمية طرائق التدريس في تعليم مهارات اللعبة ، لذا يرى الباحثان ضرورة إيجاد أساليب تدريسية حديثة تنسجم مع المرحلة السنية والتي تتفق مع ميولهم ورغباتهم وتصل إلى مستوى من التمكن ومرتبة عالية من الكفاءة والفاعلية والإبتعاد عن الاسلوب التقليدي الذي لايراعي الفروق الفردية بل يركز على الحفظ والتلقين وإطاعة الأوامر ، فكما هو معلوم في مجال طرائق التدريس هنالك عدة اساليب منها ماتناوله الباحثان وهو أسلوبين من التعليم الفردي (التعلم الشخصي (خطة كلير) ، والتعلم المبرمج) .

إنّ التعليم الفردي هو العملية الإجرائية المقصودة التي يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقتن من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم عن طريق الممارسة والمهارات التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال التطبيقات التي تتمثل في استخدام المواد والأجهزة والمواقف التعليمية ، وإن فكرة التعليم المبرمج تبنى على تقسيم المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة تسمى كل وحدة منها إطاراً يبدأ بشرح المفاهيم الأساسية وينتهي بسؤال تبين إجابته مدى استيعاب المتعلم للشرح الذي تناوله هذا الإطار أو ما سبقه من أطر ثم يزود المتعلم بالإجابة الصحيحة للسؤال ويقارن إجابته بها فيحدث تعزيز لما تعلمه إذا كانت إجابته صحيحة ويصحح إجابته إذا كانت خطأ ، كما ظهرت مجموعة من برامج تفريد التعليم كالتعلم المبرمج الذي يعد سكرن (*skinner*) أهم رواده باستخدام الأسس التي يقوم عليها التعلم المبرمج المبنية على مبدأ تفريد التعليم وكذلك من الاستراتيجيات الحديثة في التعلم الفردي ما يدعي بخطة كيلر (*Keller - plan*) أو نظام التعلم الشخصي والذي هو ثاني محاولة منهجية في سبيل تعزيز التعليم بعد التعليم المبرمج . ولعبة كرة السلة واحدة من أهم الألعاب التي يمارسها الرياضيون على نحو واسع وتحظى بشعبية جماهيرية كبيرة وهي تتضمن مهارات أساسية تتطلب استخدام أساليب جديدة وحديثة في تعلمها وتجريبها ومنح الطالب الوقت والتكرار الكافي الذي يضمن له عملية التعلم للمهارة .وتكمن أهمية البحث في تقديم أسلوبين تعليميين من أساليب التعليم الفردي لتعليم بعض مهارات كرة السلة لطلاب المرحلة الثانية بكلية

التربية الرياضية وتحسين القدرات العقلية لهم وهما التعلم المبرمج والتعلم الشخصي (خطة كلير) بغية الاستفادة منه لكل من العاملين في مجال تدريس كرة السلة في كليات التربية الرياضية .

1 - 2 مشكلة البحث: تحتاج العملية التربوية إلى اجراءات التحليل والتشخيص بين الحين والآخر في طرائقها وأساليبها ووسائلها التعليمية ومن هذا المنطلق يتجه الباحثون والمختصون إلى ايجاد أساليب متطورة ومنسجمة مع أهداف التدريس من حيث أساسياته وقواعده الفلسفية، كما أن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من الأهداف الرئيسية للتخطيط السليم للعملية التعليمية لأن المتعلمين يختلفون في مستوى دافعتهم وخبراتهم السابقة ومراحل تعلمهم لذا يجب اختيار أسلوب تعليمي مناسب يلبي احتياجات المتعلم ويؤدي إلى إطلاق طاقاتهم .

ومن المعلوم أن طريقة تدريس وتعليم لعبة كرة السلة هي الطريقة التقليدية المتبعة التي تعتمد على خبرة المدرس كلياً ، وعلى الرغم من أنها طريقة تحقق فائدة للمتعم إلا أن التجديد مطلوب بغية الإرتقاء بمستوى العملية التعليمية من خلال الإبداع والابتكار وإيجاد أساليب تدريسية بديلة توصل إلى مستوى تعليمي أفضل ، لذا إرتأى الباحثان استخدام أسلوبين جديدين من أساليب التعلم الفردي الأول هو التعلم الشخصي (خطة كلير) والثاني التعلم المبرمج في تطوير القدرات العقلية وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

1 - 3 أهداف البحث :

1- التعرف على تأثير أسلوب التعلم الشخصي (خطة كلير) والتعلم المبرمج في تطوير بعض القدرات العقلية والمهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

2- المقارنة بين أسلوب التعلم (الشخصي "خطة كلير" ، والمبرمج) في تطوير القدرات العقلية والمهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية / جامعة بغداد.

1 - 4 فروض البحث :

1- لأسلوب التعلم (الشخصي "خطة كلير" ، والمبرمج) تأثير ايجابي في تطوير القدرات العقلية والمهارات الأساسية بكرة السلة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية / جامعة بغداد

1 - 5 مجالات البحث :

1- 5 - 1 **المجال البشري :** طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

1- 5 - 2 **المجال الزمني :** من 5 / 10 / 2011 ولغاية 13 / 1 / 2011 م في العام الدراسي 2011 - 2012 م .

1 - 5 - 3 **المجال المكاني :** القاعة المغلقة بكلية التربية الرياضية / جامعة بغداد .

2 - الدراسات النظرية والسابقة

2 - 1 الدراسات النظرية :

2 - 1 - 1 مفهوم التعلم الشخصي (خطة كلير) :

ظهرت (خطة كلير *Keller Plan*) أو ما يدعى بنظام التعليم الشخصي كما أشار لذلك (عمر محمود 2001) لأول مرة عام 1962 على يد كلير وزملائه من علماء النفس البرازيليين والأمريكيين واستخدمت لأول مرة عام

1963 ، ومن أهم خصائصها اعتمادها على تحمل بعض الطلبة مسؤولية التعليم وقيام بعضهم الآخر بالتعليم كموجهين أو مرشدين لزملائهم الطلبة ويسمى الطالب الموجه باسم المراقب وهو يقوم بتطبيق الاختبارات وتصحيح نتائجها وتعزيز سلوك المتعلمين وتوجيههم نحو المسار الصحيح ويفسر ماقد يكون غامضاً عليهم وتقديم النصح والمشورة لهم في ضوء أخطاء التعلم لديهم ونتائج اختباراتهم مستمرة مع المحافظة على الجوانب الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم حيث يجعل المتعلم يستجيب بشكل نشط وصحيح يؤدي بالنهاية إلى إتقان المهارات والسلوك المرغوب فيه لتحقيق الأداء النهائي من التعلم.¹

كما أشار (توفيق أحمد ومحمد محمود 1998) بأن نظام التعليم الشخصي يمتاز بما يلي:-²

- 1- مبدأ إتقان الوحدة التعليمية بمحك معين قبل الانتقال إلى الوحدة التي تليها حيث يقسم المحتوى التعليمي لكل مقرر من المقررات إلى عدد من الوحدات الصغيرة يمكن التحكم بها بسهولة .
- 2- يتقدم المتعلم في مادته التعليمية حسب سرعته الذاتية ويعطى الوقت اللازم لتعلمه .
- 3- تؤكد الدروس المكتوبة والوحدات التعليمية الصغيرة وتستخدم فيها المحاضرات في حالات نادرة كمشاهدة فيلم أو إثارة حوافز المتعلمين وزيادة دافعيتهم من أجل إيصال المعرفة .
- 4- لها أدلة مطبوعة لإيصال المعلومات والإرشادات للمتعلمين .
- 5- لها مراقبون لتقويم الامتحانات وتقديم المساعدة للمتعلمين والتغذية الراجعة الفورية التي تعزز المواقف التعليمية وتقويم الأداء.

2-1-2 مفهوم التعلم المبرمج :

أن التعليم المبرمج هو أحد الطرائق التربوية المنهجية التي تقوم وفق أسس تجريبية من أجل الوصول إلى نظام فعال في تقديم المعلومات والمفاهيم للمتعلم وضمان استيعابه عن طريق ما يقوم به من النشاطات الإيجابية بالتصحيح الفوري للإستجابة ، وقد أشارت (وفيقة مصطفى 2001) " أن التعليم المبرمج هو أسلوب التعلم الذاتي ويعتبر من أول الاستراتيجيات العلمية في تفريد التعليم بمعنى إنه يمكن للمتعلم أن يعلم نفسه بنفسه ويسير في تعلمه بالسرعة التي تناسب قدراته واستعداداته أي وفقاً لسرعته الخاصة ، بمعنى إنه أسلوب يراعي مابين المتعلمين من فروق فردية كما إنه أسلوب يستخدم في تعليم مجموعات كبيرة من المتعلمين"³

كما أكد (عماد الزغول 2003) بأن " التعليم المبرمج تقوم فكرته على تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات جزئية يشكل كل منها إطاراً يشتمل على فكرة معينة في الغالب وتكون على شكل سؤال ويتطلب هذا النوع من التعليم تفاعل المتعلم مع المادة الدراسية المباشرة دون الحاجة إلى تدخل المدرس على نحو مباشر بحيث يقتصر دور المدرس على تحديد مصادر التعلم والتوجيه والإشراف فقط ويقوم المتعلم بتحقيق أهداف التعلم خطوةً خطوةً على وفق تسلسل معين ، إذ عليه الإستجابة إلى كل سؤال في البرنامج وتتبع إستجابته عادة بنوع من التغذية الراجعة

¹ -- عمر محمود غباين ؛ التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية ، ط1 : (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن ، 2001) ص54.

² - توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة ؛ تفريد التعليم ، ط1 : (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1998) ص33 .

³ - وفيقة مصطفى سالم ؛ تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، ج1 ، ط1 : (منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2001) ص 125 .

بحيث لا يسمح له بالانتقال إلى السؤال التالي ما لم يتقن السؤال الأول⁴ " (2) . ويذكر (مصطفى محمد 2001) بأن التعليم المبرمج يمتاز بما يلي:-⁵

1- يتطلب التعليم المبرمج تحديداً دقيقاً للأهداف التعليمية وتحليلاً دقيقاً وترتيباً منطقياً للمهارات المتعلمة وتقسيمها إلى خطوات صغيرة .

2- يعد التعليم المبرمج من الاستراتيجيات التي تساعد على تحقيق التفاعل العقلي المستمر بين التلميذ والمعلم (البرنامج الذي يعرضه الكتيب المبرمج) .

3- يعد التعليم المبرمج أفضل طريقة تقابل الفروق الفردية بين التلاميذ فالموقف التعليمي المكون من تلميذ وبرنامج هو أقرب ما يكون إلى الموقف التعليمي المكون من معلم وتلميذ واحد فكل تلميذ لابد أن يتعلم من البرنامج أيّاً كانت قدراته والفرق بين تلميذ وآخر هو فرق في سرعة إنجاز البرنامج والوصول إلى الهدف النهائي فقط .

4- حصول المتعلم على التعزيز الداخلي يؤدي إلى تأكيد الاستجابة الصحيحة وزيادة دافعيته إلى التعلم .

5- يتيح الفرصة لكل تلميذ أن يتعلم على وفق قدراته الخاصة دون مقارنة أدائه مع غيره مما يثير الخجل وغيره

6- يمكن استخدام التعليم المبرمج في كثير من الموضوعات التعليمية .

2 - 2 الدراسات السابقة:

2-1-1 تأثير استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض مهارات المصارعة الرومانية⁶

تهدف الدراسة إلى :

- التعرف على مدى التحسن في أداء لاعبي عينة البحث لحركة تطويق الذراع والرقبة والرمي عن طريق التقوس للخلف .

وقد تمثلت عينة البحث بـ (60) لاعباً يمثلون مجتمع البحث بمركز شباب إمبابة بالقاهرة وقسمت إلى مجموعتين كالتالي :- (مجموعة تجريبية) وعددها 30 لاعباً يستخدمون طريقة التعليم المبرمج ، و (مجموعة ضابطة) وعددها 30 لاعباً يستخدمون الطريقة التقليدية . وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم التوصل إلى النتائج التالية : إن استخدام الوسائل التعليمية (التدريب المبرمج - الصور المتسلسلة) في تعليم حركة تطويق الذراع والرقبة والرمي عن طريق التقوس للخلف أفضل من استخدام طريقة الشرح مع عمل نموذج . واستندت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث لصالح المجموعة التجريبية .

2-2-2 أثر استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض مهارات كرة اليد⁷

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض مهارات كرة اليد .

⁴ - عماد الزغلول ؛ نظريات التعلم ، ط1 : (دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2003) ص99

⁵ - مصطفى محمد السايح ؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط1 : (مكتبة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر ، 2001) ص122 .

⁶ - ريسان خريبط مجيد؛ مجموعة رسائل الدكتوراه في التربية الرياضية : (مطبعة الرواد ، بغداد ، 1990) ص531 .

⁷ - خليل محمد ؛ أثر استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض مهارات كرة اليد : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 1999) .

قد تمثلت عينة البحث بطلاب الصف الثاني في متوسطة الأمل للبنين للعام الدراسي (1998-1999) ، وكان عددهم (32) طالبا قسموا إلى مجموعتين متساويتين الأولى (ضابطة) طبقت أسلوب التعليم التقليدي والثانية (تجريبية) طبقت أسلوب التعليم المبرمج للتعرف على تحقيق الأهداف التعليمية لفعالية كرة اليد .

وتم تحقيق التكافؤ لمجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني والطول والوزن) وبعض عناصر اللياقة البدنية واستخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يسمى (تصميم المجموعة العشوائية ذات الاختبار القبلي والبعدي) وبعد معالجة البيانات إحصائياً تم التوصل إلى النتائج التالية :

- ان استخدام التعليم المبرمج اكثر فاعلية من الطرق التقليدية في تعلم بعض مهارات كرة اليد.
- الاقتصاد بالوقت اللازم لتعليم المهارات الأساسية اذ ان الطلاب الذين استخدموا أسلوب التعليم المبرمج أنهوا عملية التعليم قبل المجموعة الأخرى .

3 – منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

3 – 1 **منهج البحث** : - من مناهج البحث العلمي هي " التي تحدد الطريقة العلمية التي يتبعها الباحث إذ إنها الأداة الأولية لجمع المعلومات وفرض الفروض وتعيين الأهداف لحل المشكلة والوصول إليها " 8 ، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لأهداف وفروض البحث .

3 – 2 **عينة البحث** :- يمثل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية / جامعة بغداد للعام الدراسي 2011 – 2012 م ، وقد تمثلت عينة بـ (30) طالباً يمثلون شعب (هـ ، جـ ، ز) (10) طلاب لكل شعبة ، إذ أن المجموعة الأولى خضعت لإسلوب التعلم الشخصي (خطة كلير) والمجموعة الثانية خضعت لإسلوب التعلم المبرمج في حين المجموعة الثالثة خضعت للإسلوب التقليدي المتبع .

3 – 3 **وسائل جمع البيانات والأجهزة والأدوات** :- بهدف الحصول على بيانات صحيحة ودقيقة أستعان الباحثان بأجهزة وأدوات ووسائل مساعدة وكما يأتي : (المراجع العربية والأجنبية ، شبكة المعلومات الدولية ((الأنترنت)) ، الاختبارات والقياس ، المقابلات الشخصية ، أستمارة أستبيان لتحديد القدرات العقلية ، أستمارة أستبيان لتحديد المهارات الأساسية بكرة السلة ، أستمارة تسجيل فردية لإختبارات القدرات العقلية ، أستمارة تسجيل فردية للإختبارات المهارية بكرة السلة ، كرات سلة عدد (3) ، شواخص عدد (6) ، حاسبة يدوية نوع *Casio xi 3920* ، الوسائل الاحصائية) .

3 – 4 **خطوات تنفيذ البحث** :- قام الباحثان باستخدام أستمارة أستبيان لتحديد أهم القدرات العقلية المناسبة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية وبعد أن تم عرضها على الخبراء والمختصين أستقر العمل على القدرات العقلية التالية (الأنتباه ، الإدراك الحس – حركي ، التصور العقلي) كما تم استخدام أستمارة أستبيان لتحديد أهم الاختبارات التي تقيس القدرات العقلية واستقر البحث على الاختبارات التالية :

8- ديوبولد فان دالين ؛ مناهج البحث في التربية و علم النفس، (ترجمة) محمد نبيل (وآخرون) (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة ، 1985) ص 407 .

أولاً / اختبار (بورردون- انفيموف) المعدل للانتباه :-⁹ استخدم الباحثان اختبار (بورردون - انفيموف) المعدل للانتباه والذي يعد أحد أهم الاختبارات الخاصة بالرياضيين والمستخدم لقياس خمسة مظاهر للانتباه هي (الحدة ، التركيز، الثبات ، التوزيع ، التحويل) ، وقد تم احتساب قيم مظاهر حدة وتركيز الانتباه فقط .

ثانياً / اختبارات الإدراك الحس - حركي

1- اختبار الإدراك الحس - حركي بمسافة رمي الكرة بالذراع المستخدمة بالتهديف.¹⁰

2- اختبار الإدراك الحسي لقوة القبضة.¹¹

3- اختبار الإحساس بتقدير الزمن.¹²

ثالثاً / مقياس التصور العقلي :- استخدم الباحثان مقياس التصور العقلي الرياضي¹³ والذي يتضمن أربعة أبعاد هي (البعد البصري ، البعد السمعي ، البعد الحس حركي ، البعد الانفعالي (المزاجي)) والتي تتراوح الدرجة لكل بعد بين (4) كحد أدنى و (20) درجة كحد أعلى ، وكلما اقتربت الدرجة من (20) دل ذلك على المهارة في هذا البعد أو الدرجة المنخفضة تعني اللاعب يحتاج إلى تطوير هذا البعد من التصور .

رابعاً / تحديد المهارات الأساسية واختباراتها بكرة السلة :- قام الباحثان باستخدام استمارة استبيان لتحديد أهم المهارات الأساسية بكرة السلة الملائمة لطلبة المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية والتي يتضمنها المنهج الدراسي المتبع وبعد أن تم عرضها على الخبراء والمختصين أستقر العمل على المهارات التالية (التمرير ، التهديف ، الطبطبة) كما تم استخدام استمارة استبيان لتحديد أهم الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية بكرة السلة واستقر البحث على الاختبارات التالية :^{14 ، 15}

1- التمريرة الصدرية / وتم قياسها باختبار دقة التمريرة الصدرية على بعد 4 أمتار

2- الطبطبة المستقيمة / وتم قياسها باختبار الطبطبة المستقيمة لمسافة 16 متراً .

3- التصويب من الثبات / وتم قياسه باختبار دقة التصويب على بعد 4 أمتار خط النهاية.

3 - 5 الأسس العلمية للاختبارات :- على الرغم من أن اختبارات القدرات العقلية (اختبار بورردون انفيموف ، ومقياس التصور العقلي ، واختبارات الإدراك الحس - حركي) والاختبارات مهارية تتمتع بمعاملات صدق وثبات عاليين فإن الباحثان ومن أجل التعرف على النثر العلمي لها قام بما يأتي :

⁹ - أحمد محمد خاطر وعلي فهي البيك ؛ القياس في المجال الرياضي: (دار المعارف ، مصر ، 1978) ص 492 .

¹⁰ - عامر جبار السعدي ؛ تصميم وتحسين اختبارات الإدراك الحس-حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة : (مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، 2002) ص 110 - 111 .

¹¹ - أبو العلا أحمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسانين ؛ نيولوجيا وسورنولوجيا الرياضي وطرق القياس والتقييم، ط1: (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997) ص 175.

¹² - هاشم أحمد سليمان؛ التنبؤ بمستوى الأداء المهاري بدلالة الأداء البدني والقياسات الجسمية للاعبين كرة السلة للناشئين باعمار 12-16 سنة: (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997) ص 37 .

¹³ - محمد علي أبو الكشك ومازن رؤوف حتاملة ؛ أثر التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري على تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي على بساط الحركات الأرضية لطلبة كلية التربية الرياضية : (مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، العدد السادس ، 1996) ص 26.

¹⁴ - أسامة كامل راتب ؛ تدريب المهارات النفسية : (دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، 2000) ص 120 .

¹⁵ - فائز بشير حمودات ومؤيد عبدالله جاسم ؛ كرة السلة ، ط2 : (دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 1999) ص 225 - 226 .

أولاً / **الصدق** : تم عرض الاختبارات والمقاييس العقلية على عدد من السادة الخبراء والمختصين في كرة السلة والاختبارات والقياس وعلم النفس الرياضي وجميعهم أفتقوا بنسبة 100% على صلاحية الاختبارات والمقاييس المستخدمة في البحث فضلاً عن إحتساب الصدق الذاتي من أجل التأكد من صدق الاختبارات وكما موضح في الجدول (1) .

ثانياً / **الثبات** : قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية في 6/10/2011م وتم إيجاد معامل ثبات الاختبار بعد تطبيق الاختبارات على عينة من خارج عينة البحث الرئيسة بلغ عدد أفرادها (10) طلاب من طلبة المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية ، ثم أعيد تطبيق الاختبارات نفسها على العينة نفسها بعد مرور أربعة أي في 11/10/2011م ، وباستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات القياسين الأول والثاني تم التوصل إلى أن الاختبارات جميعها كانت تتمتع بثبات عالٍ لأن القيم المحسوبة كلها كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.632) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05) وكما مبين في الجدول (1) .

ثالثاً / **الموضوعية** : كما تم استخراج موضوعية الاختبارات المستخدمة عن طريق حساب قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين درجات الحكمين الأول والثاني ، وقد تم التوصل إلى أنها ذات موضوعية عالية لأن القيم المحسوبة كلها كانت أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.632) عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05) كما موضح في الجدول (1) أيضاً .

الجدول (1) يبين صدق وثبات وموضوعية اختبارات القدرات العقلية والمهارية المرشحة للتطبيق

ت	اختبارات القدرات العقلية والمهارية	الثبات	الدلالة	الصدق الذاتي	الموضوعية	الدلالة
1	حدة الانتباه	0.812	دال	0.901	0.902	دالة
2	تركيز الانتباه	0.805	دال	0.897	0.901	دالة
3	التصور العقلي الكلي	0.772	دال	0.878	0.884	دالة
4	البعد البصري	0.765	دال	0.874	0.880	دالة
5	البعد السمعي	0.771	دال	0.878	0.877	دالة
6	البعد الحس حركي	0.769	دال	0.876	0.853	دالة
7	البعد المزاجي	0.731	دال	0.854	0.861	دالة
8	قياس قوة القبضة	0.811	دال	0.900	0.903	دالة
9	رمي الكرة	0.818	دال	0.904	0.904	دالة
10	الإحساس بالزمن	0.784	دال	0.885	0.864	دالة
11	التمريرة الصدرية	0.898	دال	0.947	0.953	دالة
12	الطبطبة المستقيمة	0.845	دال	0.919	0.932	دالة
13	التصويب من الثبات	0.896	دال	0.946	0.951	دالة

3 - 6 **تكافؤ المجاميع الثلاث** : تم إجراء التكافؤ بين المجاميع الثلاث في اختبارات القدرات العقلية والإختبارات المهارية بكرة السلة وباستخدام اختبار (F) لتحليل التباين وكما موضح في الجدول (2) ، ويلاحظ بأن جميع المجاميع متجانسة في جميع المتغيرات المبحوثة وذلك لكون جميع قيم (F) المحسوبة أصغر من قيمة (F) الجدولية وبالغة (3.35) عند درجات حرية (2 ، 27) ويعد هذا الإجراء هو الاختبار القبلي .

الجدول (2) يبين تحليل التباين للمجاميع الثلاث في اختبارات القدرات العقلية والمهارية بكرة السنة
طلبة المرحلة الثانية وفي الإختبارات القبلية

المعالم الإحصائية المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدالة
حدة الانتباه	بين المجموعات	3.267	2	1.633	0.998	غير معنوي
	داخل المجموعات	44.200	27	1.637		
تركيز الانتباه	بين المجموعات	4.067	2	2.033	2.397	غير معنوي
	داخل المجموعات	22.900	27	0.848		
التصور العقلي الكلي	بين المجموعات	7.267	2	3.633	2.105	غير معنوي
	داخل المجموعات	46.600	27	1.726		
البعد البصري	بين المجموعات	8.600	2	4.300	2.603	غير معنوي
	داخل المجموعات	44.600	27	1.652		
البعد السمعي	بين المجموعات	2.467	2	1.233	0.710	غير معنوي
	داخل المجموعات	46.900	27	1.737		
البعد الحس حركي	بين المجموعات	6.067	2	3.033	1.262	غير معنوي
	داخل المجموعات	64.900	27	2.404		
البعد المزاجي	بين المجموعات	8.467	2	4.233	2.224	غير معنوي
	داخل المجموعات	51.400	27	1.904		
قياس قوة القبضة	بين المجموعات	0.453	2	0.226	0.336	غير معنوي
	داخل المجموعات	18.211	27	0.674		
رمي الكرة	بين المجموعات	0.926	2	0.463	3.022	غير معنوي
	داخل المجموعات	4.137	27	0.153		
الإحساس بالزمن	بين المجموعات	0.022	2	0.011	1.423	غير معنوي
	داخل المجموعات	0.215	27	0.007		
التمريرة الصدرية	بين المجموعات	3.800	2	1.900	0.604	غير معنوي
	داخل المجموعات	85.000	27	3.148		
الطبطة المستقيمة	بين المجموعات	0.200	2	0.100	0.247	غير معنوي
	داخل المجموعات	10.952	27	0.406		
التصويب من الثبات	بين المجموعات	0.867	2	0.433	0.478	غير معنوي
	داخل المجموعات	24.500	27	0.907		

3 - 7 التجربة الرئيسية : - قام الباحثان بإجراء التجربة الرئيسية بتاريخ (12/10/2011م) ، وكانت المدة الزمنية متساوية لمجموعات البحث الثلاث وأنتهت التجربة بتاريخ (25/1/2011) أي (6) أسابيع وبواقع وحدتين أسبوعياً لكل مجموعة أي ما يعادل (12) وحدة تعليمية لكل مجموعة للمهارات الثلاث ، وقد بلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة . وقد تضمن تدريس (المجموعة الأولى) البرنامج التعليمي المقترح بنظام التعلم الشخصي (خطة كليز) والذي يعتمد على وجود دليل مطبوع للمادة التعليمية والذي يساعد الطالب في عملية التعلم الفردي إذ تحدد فيه أهداف الوحدة الدراسية بتجزئة المهارة إلى أجزاء بوضع عدد كبير من الخطوات الصغيرة تسمى فقرات مرتبة ترتيباً منطقياً وموضحاً فيها الوسائل التعليمية والصور التوضيحية وكذلك كيفية السير في الوحدات التعليمية وتنفيذ الأنشطة والتدريبات التي تشتمل عليها المادة التعليمية وكيفية تنفيذ الاختبارات الذاتية وكيفية التقدم للاختبار في نهاية الوحدة ومعيار الاتقان المعتمد لتلك الوحدة حيث يقوم الطالب بدراسة المادة التعليمية حسب قدراته وسرعته الخاصة مع ملاحظة إن المبدأ الأساسي الذي يقوم عليه هذا الأسلوب هو أن يقوم المتعلم باستيعاب مفاهيم الوحدة ومهاراتها واتقانها قبل الانتقال إلى الوحدة التي تليها ولا يوجد زمن محدد لإنجاز الوحدة الدراسية ، أما المراقبون فهم حجر الأساس في خطة كليز ويختارون من الطلبة المتفوقين الذين أنهوا مادتهم التعليمية بسرعة وإتقان

ويقومون بدور المدرس بمساعدة زملائهم غير المتعلمين واختبارهم وتزويدهم بتغذية راجعة فورية أما المدرس فهو الموجه والمرشد فقط ، أما (المجموعة الثانية) فقد تضمنت تدريسها البرنامج المقترح بأسلوب التعلم المبرمج والذي يعتمد على تصميم كتيب خاص لكل طالب بالتعليم المبرمج يسهل عليه عملية تعلم المهارات الثلاث حسب قابليته في التنفيذ موضعاً فيه الوسائل التعليمية والصور والمتضمنة تجزئة المهارة إلى أجزاء وتحليلها ووضعها في عدد كبير من الخطوات الصغيرة والمعتمد بعضها على البعض الآخر ويتم ترتيبها من السهل الى الصعب وتتكون كل خطوة من عبارة أو جملة أو جملتين على ان يحذف من العبارة كلمة أساسية ، وعلى الطالب ان يملأ الفراغ في ناحية مخصصة لهذه الغاية والطالب غالباً ما يكون على صواب وان الإجابة الصحيحة توفر التعزيز للاستجابة مما يؤكد التعلم لدى المتعلم فجميع الطلبة يستخدمون التتابع نفسه في البرنامج أي يتقدمون خطوة خطوة في دراسة البرنامج ويجيبون عن الاسئلة نفسها ويختلفون في سرعة التعلم ويقوم الطالب نفسه ذاتياً أما المدرس فهو الموجه والمرشد فقط ،أما (المجموعة الثالثة) فهي المجموعة التي تستخدم الأسلوب التقليدي المتبع في تدريس هذه المهارات .

3 - 8 القوانين الإحصائية : لقد تم استخدام منظومة البرامج الجاهز (*SPSS 19*) لإستخراج ما يلي :

-الوسط الحسابي . -الانحراف المعياري . -معامل الارتباط البسيط لبيرسون . -أختبار (t) للعينات المتناظرة .
-أختبار (t) للعينات غير المتناظرة والمتساوية بالعدد . -أختبار *Anova* بين المجاميع الثلاث -أختبار *LSD* لإيجاد قيمة أقل فرق معنوي .

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

4-1 عرض نتائج أختبار (Ttest) لمتغيرات الدراسة ولمجموعة التعلم الشخصي (خطة كليز) في الأختبارين القبلي والبعدى :- غرض معرفة معنوية الفروق بين الأختبارين القبلي والبعدى في اختبارات القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية ولمجموعة التعلم الشخصي (خطة كليز) قام الباحثان بأستخدام أختبار (*Ttest*) للعينات المتناظرة وكما مبين في الجدول (3) .

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للأختبارين القبلي والبعدى لمجموعة التعلم الشخصي (خطة كليز) في متغيرات الدراسة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		مجدف	مجد ² ف	قيمة (ت) *	الدلالة
		ع	س	ع	س				
1	حدة الانتباه	100.80	1.229	108.90	4.605	-8.100	1.530	5.291	معنوي
2	تركيز الانتباه	5.600	0.843	6.500	0.849	-0.900	0.314	2.862	معنوي
3	التصور العقلي الكلي	60.800	1.475	66.600	4.647	-5.800	1.348	4.302	معنوي
4	البعد البصري	14.500	1.080	15.300	1.251	-0.800	0.133	6.000	معنوي
5	البعد السمعي	11.800	1.229	12.600	1.505	-0.800	0.133	6.000	معنوي
6	البعد الحس حركي	14.400	1.264	15.100	1.449	-0.700	0.152	4.583	معنوي
7	البعد المزاجي	11.900	1.286	12.800	1.135	-0.900	0.100	9.000	معنوي
8	قياس قوة القبضة	2.620	0.809	2.960	0.615	-0.340	0.156	2.180	غير معنوي
9	رمي الكرة	2.680	0.358	3.150	0.556	-0.470	0.162	2.902	معنوي
10	الإحساس بالزمن	0.465	0.090	0.510	0.054	-0.045	0.029	1.511	غير معنوي
11	التمريرة الصدرية	20.500	1.354	22.900	1.449	-2.400	0.561	4.272	معنوي
12	الطبطة المستقيمة	8.440	0.512	7.880	0.209	0.560	0.170	3.292	معنوي
13	التصويب من الثبات	1.500	0.971	4.500	1.269	-3.000	0.537	5.582	معنوي

* قيمة (ت) الجدولية تبلغ (2.262) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)

إذ يظهر لنا أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع متغيرات الدراسة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.262) وبدرجة حرية (9) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الأختبار البعدي ، بإستثناء أختباري (قياس قوة القبضة ، و الإحساس بالزمن) والذي كانت قيمة (ت) المحسوبة لهما أصغر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.262) وبدرجة حرية (9) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي .

4-2 عرض نتائج اختبار (T.test) لمتغيرات الدراسة ولمجموعة التعلم المبرمج في الاختبارين القبلي والبعدي :-

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية ولمجموعة التعلم المبرمج قام الباحثان بأستخدام اختبار (T.test) للعينات المتناظرة وكما مبين في الجدول (4) .

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للأختبارين القبلي والبعدي لمجموعة التعلم المبرمج في متغيرات الدراسة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		مجدف	مجدف ²	قيمة (ت) *	الدلالة
		ع	س	ع	س				
1	حدة الانتباه	101.30	1.49	116.20	5.47	14.90-	1.580	9.426	معنوي
2	تركيز الانتباه	6.100	1.197	7.900	0.737	1.800-	0.416	4.323	معنوي
3	التصور العقلي الكلي	61.300	1.418	68.200	4.442	6.900-	1.702	4.053	معنوي
4	البعد البصري	15.000	1.414	16.400	1.173	1.400-	0.221	6.332	معنوي
5	البعد السمعي	12.100	1.595	13.500	1.178	1.400-	0.266	5.250	معنوي
6	البعد الحس حركي	14.900	1.792	16.300	1.636	1.400-	0.266	5.250	معنوي
7	البعد المزاجي	12.600	1.712	14.300	1.337	1.700-	0.472	3.597	معنوي
8	قياس قوة القبضة	2.600	1.032	3.080	0.633	0.480-	0.211	2.272	معنوي
9	رمي الكرة	2.880	0.530	4.150	0.760	1.270-	0.162	7.841	معنوي
10	الإحساس بالزمن	0.479	0.101	0.484	0.098	0.005-	0.005	1.000	غير معنوي
11	التمريرة الصدرية	20.400	1.955	24.800	2.936	4.400-	0.733	6.000	معنوي
12	الطبطبة المستقيمة	8.640	0.494	6.850	0.709	1.790	0.311	5.754	معنوي
13	التصويب من الثبات	1.800	0.918	5.500	1.178	3.700-	0.517	7.150	معنوي

* قيمة (ت) الجدولية تبلغ (2.262) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)

إذ يظهر لنا أن قيمة (ت) المحسوبة لجميع متغيرات الدراسة كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.262) وبدرجة حرية (9) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الأختبار البعدي ، بإستثناء أختبار (الإحساس بالزمن) والذي كانت قيمة (ت) المحسوبة له أصغر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.262) وبدرجة حرية (9) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي .

4-3 عرض نتائج اختبار (T.test) لمتغيرات الدراسة ولمجموعة التعلم بالإسلوب التقليدي في الاختبارين القبلي

والبعدي :- لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات القدرات العقلية والمهارية

بكرة السلة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية ولمجموعة التعلم بالإسلوب التقليدي قام الباحثان باستخدام اختبار (*T.test*) للعينات المتناظرة وكما مبين في الجدول (5) .

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للأختبارين القبلي والبدي لمجموعة التعلم بالإسلوب التقليدي في متغيرات الدراسة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البدي		مجدف	مجدح ² ف	قيمة (ت) *	الدلالة
		ع	س	ع	س				
1	حدة الانتباه	1.080	100.50	2.915	104.50	4.000-	1.043	3.833	معنوي
2	تركيز الانتباه	0.632	5.200	0.737	5.900	0.700-	0.335	2.090	غير معنوي
3	التصور العقلي الكلي	0.994	60.100	0.823	60.300	0.200-	0.133	1.500	غير معنوي
4	البعد البصري	1.337	13.700	1.247	14.000	0.300-	0.152	1.964	غير معنوي
5	البعد السمعي	1.075	11.400	0.788	11.800	0.400-	0.221	1.809	غير معنوي
6	البعد الحس حركي	1.549	13.800	1.197	14.100	0.300-	0.152	1.964	غير معنوي
7	البعد المزاجي	1.059	11.300	0.948	11.700	0.400-	0.163	2.449	معنوي
8	قياس قوة القبضة	0.549	2.350	0.371	2.640	0.290-	0.132	2.196	غير معنوي
9	رمي الكرة	0.222	2.450	0.519	2.790	0.340-	0.168	2.022	غير معنوي
10	الإحساس بالزمن	0.097	0.473	0.086	0.465	0.008	0.005	1.500	غير معنوي
11	التمريرة الصدرية	1.946	19.700	1.957	20.500	0.800-	0.416	1.922	غير معنوي
12	الطبطة المستقيمة	0.842	8.540	0.400	7.850	0.690	0.220	3.132	معنوي
13	التصويب من الثبات	0.966	1.400	1.032	3.200	1.800-	0.290	6.194	معنوي

* قيمة (ت) الجدولية تبلغ (2.262) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9)

إذ يظهر لنا أن قيمة (ت) المحسوبة لاختبارات (حدة الانتباه ، والبعد المزاجي ، والطبطة المستقيمة ، والتصويب من الثبات) كانت أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.262) وبدرجة حرية (9) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البدي ، في حين نلاحظ إن بقية الاختبارات كانت قيمة (ت) المحسوبة لها أصغر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.262) وبدرجة حرية (9) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق بين الاختبارين القبلي والبدي .

4-4 عرض ومناقشة نتائج اختبار (*F*) لتحليل التباين (*ANOVA*) لاختبارات القدرات العقلية والمهارية بكرة

السلة :- من أجل التعرف فيما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجاميع الثلاث في اختبارات القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية واستكمالاً للإجراءات الإحصائية للبحث فقد لجأ الباحثان إلى اعتماد قانون تحليل التباين للتعرف على الفروقات بين المجاميع الثلاث ، ويوضح الجدول (6) نتائج تحليل التباين لاختبارات القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة ، وقد أظهرت النتائج وجود فروقٍ معنوية في جميع متغيرات الدراسة لأن قيم (*F*) المحسوبة لها كانت أكبر من قيمة (*F*) الجدولية البالغة (3.35) عند درجات حرية (2 ، 27) ومستوى دلالة (0.05) ، باستثناء اختباري (قياس قوة القبضة ، والإحساس بالزمن) والتي كانت قيم (*F*) المحسوبة لهما أصغر من قيمة (*F*) مما يدل على عدم وجود فروقٍ

معنوية ،لذا قام الباحثان باستخدام اختبار ($L.S.D$) لمعرفة قيمة أقل فرق معنوي بين المجاميع الثلاث في اختبارات القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة ذات الدلالة المعنوية وكما موضح في الجدول (7) .
الجدول (6) يبين تحليل التباين للمجاميع الثلاث في اختبارات القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة وفي الإختبارات البعدية

الدلالة	قيمة (F)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المعالم الإحصائية المتغيرات
معنوي	17.559	349.233	2	698.467	بين المجموعات	حدة الانتباه
		19.889	27	537.000	داخل المجموعات	
معنوي	17.448	10.533	2	21.067	بين المجموعات	تركيز الانتباه
		0.604	27	16.300	داخل المجموعات	
معنوي	12.004	174.433	2	348.867	بين المجموعات	التصور العقلي الكلي
		14.004	27	378.100	داخل المجموعات	
معنوي	9.622	14.433	2	28.867	بين المجموعات	البعد البصري
		1.500	27	40.500	داخل المجموعات	
معنوي	5.073	7.233	2	14.467	بين المجموعات	البعد السمعي
		1.426	27	38.500	داخل المجموعات	
معنوي	5.860	12.133	2	24.267	بين المجموعات	البعد الحس حركي
		2.070	27	55.900	داخل المجموعات	
معنوي	12.846	17.033	2	34.067	بين المجموعات	البعد المزاجي
		1.326	27	35.800	داخل المجموعات	
غير معنوي	1.690	0.517	2	1.035	بين المجموعات	قياس قوة القبضة
		0.306	27	8.264	داخل المجموعات	
معنوي	12.867	4.965	2	9.931	بين المجموعات	رمي الكرة
		0.386	27	10.419	داخل المجموعات	
غير معنوي	0.758	0.005	2	0.010	بين المجموعات	الإحساس بالزمن
		0.006	27	0.182	داخل المجموعات	
معنوي	9.570	46.433	2	92.867	بين المجموعات	التمريرة الصدرية
		4.852	27	131.000	داخل المجموعات	
معنوي	14.574	3.436	2	6.873	بين المجموعات	الطبطة المستقيمة
		0.236	27	6.366	داخل المجموعات	
معنوي	9.811	13.300	2	26.600	بين المجموعات	التصويب من الثبات
		1.356	27	36.600	داخل المجموعات	

الجدول (7) يبين قيمة ($L. S. D$) المحسوبة ومعنوية الفروق بين الأوساط الحسابية في اختبارات القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة

ت	المتغيرات	مجاميع المقارنة	الفرق بين الأوساط	الفرق	$L.S.D$	الدلالة
1	حدة الانتباه	1م - 2م	116.200 108.900	-	7.300 4.091	معنوي

معنوي		11.700	-	116.200	3م - 1م		
				104.500			
معنوي		4.400	-	108.900	3م - 2م		
				104.500			
معنوي	0.712	1.400		6.500 - 7.900	2م - 1م	تركيز الانتباه	2
معنوي		2.000		5.900 - 7.900	3م - 1م		
غير معنوي		0.600		5.900 - 6.500	3م - 2م		
غير معنوي	3.432	1.600		66.600 - 68.200	2م - 1م	التصور العقلي الكلي	3
معنوي		7.900		60.300 - 68.200	3م - 1م		
معنوي		6.300		60.300 - 66.600	3م - 2م		
غير معنوي	1.122	1.100		15.300 - 16.400	2م - 1م	البعد البصري	4
معنوي		2.400		14.000 - 16.400	3م - 1م		
معنوي		1.300		14.000 - 15.300	3م - 2م		
غير معنوي	1.095	0.900		12.600 - 13.500	2م - 1م	البعد السمعي	5
معنوي		1.700		11.800 - 13.500	3م - 1م		
غير معنوي		0.800		11.800 - 12.600	3م - 2م		
غير معنوي	1.319	1.200		15.100 - 16.300	2م - 1م	البعد الحس حركي	6
معنوي		2.200		14.100 - 16.300	3م - 1م		
غير معنوي		1.000		14.100 - 15.100	3م - 2م		
معنوي	1.054	1.500		12.800 - 14.300	2م - 1م	البعد المزاجي	7
معنوي		2.600		11.700 - 14.300	3م - 1م		
معنوي		1.100		11.700 - 12.800	3م - 2م		
معنوي	0.568	1.000		2.790 - 4.150	2م - 1م	رمي الكرة	8
معنوي		1.360		2.790 - 4.150	3م - 1م		
غير معنوي		0.360		2.790 - 3.150	3م - 2م		
غير معنوي	2.021	1.900		22.900 - 24.800	2م - 1م	التمريرة الصدرية	9
معنوي		4.300		20.500 - 24.800	3م - 1م		
معنوي		2.400		20.500 - 22.900	3م - 2م		
معنوي	0.445	1.030-		7.880 - 6.850	2م - 1م	الطبطة المستقيمة	10
معنوي		1.000-		7.850 - 6.850	3م - 1م		
غير معنوي		0.030		7.850 - 7.880	3م - 2م		
غير معنوي	1.067	1.000		4.500 - 5.500	2م - 1م	التصويب من الثبات	11
معنوي		2.300		3.200 - 5.500	3م - 1م		
معنوي		1.300		3.200 - 4.500	3م - 2م		

يبين الجدول (7) ما يأتي : -بالنسبة إلى اختبار حدة الانتباه / يلاحظ أن أعلى فرق معنوي بلغ (11.700) الذي يتحدد بين (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كليز" ومجموعة التعلم التقليدي) ولصالح (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كليز") مما يدل على أن هذه المجموعة هي الأفضل في اختبار حدة الانتباه ، ويتضح أيضاً أن (مجموعة التعلم المبرمج) كانت في المرتبة الثانية لأن الفرق في الأوساط بينها وبين مجموعة التعلم الشخصي بلغ (7.300) وبينها وبين مجموعة التعلم التقليدي بلغ (4.400) . أما بالنسبة إلى اختبار تركيز الانتباه / يلاحظ أن أعلى فرق معنوي بلغ (2.000) الذي يتحدد بين (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كليز" ومجموعة التعلم التقليدي) ولصالح

(مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير") مما يدل على أن هذه المجموعة هي الأفضل في اختبار تركيز الانتباه ، ويتضح أيضاً أن (مجموعة التعلم المبرمج) كانت في المرتبة الثانية لأن الفرق في الأوساط بينها وبين مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير" بلغ (1.400) . وبالنسبة إلى اختبار التصور العقلي الكلي / يلاحظ أن أعلى فرق معنوي بلغ (7.900) الذي يتحدد بين (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير" ومجموعة التعلم التقليدي) ولصالح (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير") مما يدل على أن هذه المجموعة هي الأفضل في اختبار التصور العقلي الكلي ، ويتضح أيضاً أن (مجموعة التعلم المبرمج) كانت في المرتبة الثانية لأن الفرق في الأوساط بينها وبين مجموعة التعلم التقليدي بلغ (6.300) . أما بالنسبة إلى اختبار البعد البصري / يلاحظ أن أعلى فرق معنوي بلغ (2.400) الذي يتحدد بين (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير" ومجموعة التعلم التقليدي) ولصالح (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير") مما يدل على أن هذه المجموعة هي الأفضل في اختبار البعد البصري ، ويتضح أيضاً أن (مجموعة التعلم المبرمج) كانت في المرتبة الثانية لأن الفرق في الأوساط بينها وبين مجموعة التعلم التقليدي بلغ (1.300) . وبالنسبة إلى اختبار البعد السمعي / يلاحظ أن أعلى فرق معنوي بلغ (1.700) الذي يتحدد بين (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير" ومجموعة التعلم التقليدي) ولصالح (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير") مما يدل على أن هذه المجموعة هي الأفضل في اختبار البعد السمعي . أما بالنسبة إلى اختبار البعد الحس حركي / يلاحظ أن أعلى فرق معنوي بلغ (2.200) الذي يتحدد بين (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير" ومجموعة التعلم التقليدي) ولصالح (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير") مما يدل على أن هذه المجموعة هي الأفضل في اختبار البعد الحس حركي . وبالنسبة إلى اختبار البعد المزاجي / يلاحظ أن أعلى فرق معنوي بلغ (2.600) الذي يتحدد بين (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير" ومجموعة التعلم التقليدي) ولصالح (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير") مما يدل على أن هذه المجموعة هي الأفضل في اختبار البعد المزاجي ، ويتضح أيضاً أن (مجموعة التعلم المبرمج) كانت في المرتبة الثانية لأن الفرق في الأوساط بينها وبين مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير" بلغ (1.500) وبينها وبين مجموعة التعلم التقليدي بلغ (1.10) . أما بالنسبة إلى اختبار رمي الكرة / يلاحظ أن أعلى فرق معنوي بلغ (1.360) الذي يتحدد بين (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير" ومجموعة التعلم التقليدي) ولصالح (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير") مما يدل على أن هذه المجموعة هي الأفضل في اختبار رمي الكرة ، ويتضح أيضاً أن (مجموعة التعلم المبرمج) كانت في المرتبة الثانية لأن الفرق في الأوساط بينها وبين مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير" بلغ (1.000) . وبالنسبة إلى اختبار التمريرة الصدرية / يلاحظ أن أعلى فرق معنوي بلغ (4.300) الذي يتحدد بين (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير" ومجموعة التعلم التقليدي) ولصالح (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير") مما يدل على أن هذه المجموعة هي الأفضل في اختبار التمريرة الصدرية ، ويتضح أيضاً أن (مجموعة التعلم المبرمج) كانت في المرتبة الثانية لأن الفرق في الأوساط بينها وبين مجموعة التعلم التقليدي بلغ (2.400) . أما بالنسبة إلى اختبار الطبطة المستقيمة / يلاحظ أن أعلى فرق معنوي بلغ (1.030) الذي يتحدد بين (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير" ومجموعة التعلم المبرمج) ولصالح (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كبير") مما يدل على أن هذه المجموعة هي الأفضل في اختبار الطبطة

المستقيمة ، ويتضح أيضاً أن (مجموعة التعلم المبرمج) كانت في المرتبة الثانية لأن الفرق في الأوساط بينها وبين مجموعة التعلم التقليدي بلغ (1.000) . في حين أن اختبار التصويب من الثبات / يلاحظ أن أعلى فرق معنوي بلغ (2.300) الذي يتحدد بين (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كليز" ومجموعة التعلم التقليدي) ولصالح (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كليز") مما يدل على أن هذه المجموعة هي الأفضل في اختبار التصويب من الثبات ، ويتضح أيضاً أن (مجموعة التعلم المبرمج) كانت في المرتبة الثانية لأن الفرق في الأوساط بينها وبين مجموعة التعلم التقليدي بلغ (1.300) . وبذلك أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى والتي تعلمت بأسلوب التعلم الشخصي "خطة كليز" على المجموعتين الثانية والثالثة في القدرات العقلية وبعض المهارات الأساسية بكرة السلة ، في حين تفوقت المجموعة الثانية والتي تعلمت بأسلوب التعلم المبرمج على المجموعة الثالثة والتي تعلمت بالأسلوب التقليدي المتبع ، وبذلك تم تحقيق فروض البحث ، وأن الباحثان يلاحظان بأن طلاب المجموعة الأولى (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كليز") والذين استخدموا (كتيب) لكل منهم والذي ساعدهم في عملية التعلم الفردي والموضحة لهم فيه الأهداف التعليمية المحددة التي تعتمد على مبدأ الإتقان مع مراعاة الفروق الفردية لأن الطالب يشعر بأهميته وأهمية الدرس أيضاً لذا فالطالب بالمرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية سيتحمل مسؤولية تعليم نفسه بنفسه ، أن النتيجة التي توصل إليها الباحثان تتفق مع ما أكده (Zencius 1990) " بأن الصفة المميزة لخطة كليز في التعليم السرعة الذاتية ، وإتقان التعلم حيث ان نجاح هذه الطريقة في التعليم وعمودها الفقري هو انشغال المتعلم في المواد والوحدات التعليمية الخاصة بالبرنامج"¹⁶، كما يتفقان مع ما أشار إليه (محمد محمود 1999) "بأن الاهداف التعليمية تسهل عملية التعلم وتزيد من افادته إذ كلما كان المتعلم على علم بأهداف العمل الذي يقوم به كانت دافعيته نحو انجاز العمل اعلى"¹⁷. وتتفق النتيجة أيضاً مع ما ذكره (McLaughlin 1991) " بأن الطالب الذي يدرس المادة التعليمية بطريقة كليز عنصر مشارك وفعال في جميع أنشطتها وذلك لإتقان الأهداف التعليمية المحددة

18"

. كما يتفقان أيضاً مع ما أشار إليه (محمد محمود 1999) " عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فان الاداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب ان يكتسبوا فائدة اضافية وهو تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات "¹⁹ إن لوجود الأهداف السلوكية في كل مهارة من مهارات الكتيب قد أضافت تأثيراً إيجابياً آخر للتفوق في المجموعة التي استخدمت التعلم الشخصي بخطة كليز وهذا يتفق مع ما أشار له (جودت عزت 2000) " ان من ايجابيات الاهداف السلوكية أنها تعمل على توجيه جهود المتعلم في أثناء التعليم لأن معرفته المسبقة لها يترتب عليها أدائه في نهاية التعلم بما يمكنه من توجيه جهوده وتركيز انتباهه على مكونات هذا الاداء مما يزيد من دافعيته في التعلم " ²⁰.

¹⁶ - Zencius, Arnie , H. *A personalized system of instruction for teaching checking account skills to adults with mild disabilities* . Journal of Applied Behavior Analysis,1990,P 252

¹⁷ - محمد محمود الحيلة ؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط1 : (دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999) ص274 .

¹⁸ - McLaughlin, T.F. *Use of a personalized system of instruction without a same-day retake contingency on spelling performance of behaviorally of disordered children* . Behavioral Disorders,1991, P 39

¹⁹ - محمد محمود الحيلة ؛ المصدر السابق نفسه : 1999 ، ص64 .

²⁰ - جودت عزت عبد الهادي ؛ علم النفس التربوي ، ط1 : (دار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ،

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات: إستناداً إلى النتائج التي توصل إليها الباحثان ضمن حدود الدراسة فقد تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية :-

1- ظهور فروقاً ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعة التجريبية الأولى (مجموعة التعلم الشخصي "خطة كليز") في جميع القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة ولصالح الاختبار البعدي بإستثناء اختباري قياس قوة القبضة ، والإحساس بالزمن والتي لم تظهر أي فروقاً ذات دلالة معنوية .

2- ظهور فروقاً ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعة التجريبية الثانية (مجموعة التعلم المبرمج) في جميع القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة ولصالح الاختبار البعدي بإستثناء اختبار الإحساس بالزمن والذي لم يظهر أي فروقاً ذات دلالة معنوية .

3- عدم ظهور فروقاً ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وللمجموعة الثالثة (مجموعة التعلم بالإسلوب التقليدي) في جميع القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة بإستثناء اختبارات حدة الانتباه ، والبعد المزاجي ، والطبقة المستقيمة ، والتصويب من الثبات ولصالح الاختبار البعدي .

4- ظهور فروقاً ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجاميع الثلاث ولصالح مجموعة التعلم الشخصي (خطة كليز) في تطوير القدرات العقلية والمهارية بكرة السلة ، تلتها مجموعة التعلم المبرمج .

5-2 التوصيات: يوصي الباحثان بما يلي :

1- ضرورة استخدام أسلوب نظام التعلم الشخصي (خطة كليز) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة والتي لم يتم تناولها بالدراسة الحالية لطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية .

2- إعداد المدرسين من خلال عقد الدورات التدريبية لتوضيح أهمية استخدام أسلوب التعلم الفردي سواء أكان ببرنامج التعلم الشخصي (خطة كليز) أو ببرنامج التعلم المبرمج .

3- إجراء دراسة مشابهة لنفس الأساليب التعليمية لتنمية قدرات عقلية أخرى لم يتم تناولها بالدراسة الحالية ولفعاليات جماعية أخرى ولطلاب المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية ومن كلى الجنسين .

المصادر العربية والأجنبية :

- أحمد محمد خاطر وعلي فهي البيك ؛ القياس في المجال الرياضي: (دار المعارف ، مصر ، 1978) .
- أبو العلا أحمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسانين ؛ نيولوجيا وسورنولوجيا الرياضي وطرق القياس والتقويم، ط1: (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997) .
- أسامة كامل راتب ؛ تدريب المهارات النفسية : (دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، 2000) .
- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة ؛ تفريد التعليم ، ط : (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1998) .
- جودت عزت عبد الهادي؛ علم النفس التربوي، ط1: (الدار العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن، 2000).
- خليل محمد ؛ أثر استخدام التعليم المبرمج في تعلم بعض مهارات كرة اليد : (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 1999) .

- ديوبولد فان دالين ؛ مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، (ترجمة) محمد نبيل(وآخرون) : (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة ، 1985) .
- ريسان خريط مجيد ؛ مجموعة رسائل الدكتوراه في التربية الرياضية : (مطبعة الرواد ، بغداد ، 1990) .
- عمر محمود غباين؛ التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية ط1: (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، 2001) .
- عماد الزغلول ؛ نظريات التعلم ، ط1 : (دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2003) .
- عامر جبار السعدي ؛ تصميم وتحسين اختبارات الإدراك الحس-حركي لدى لاعبي الكرة الطائرة : (مجلة التربية الرياضية ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، المجلد الحادي عشر ، العدد الأول ، 2002) .
- فائز بشير حمودات ومؤيد عبدالله جاسم؛ كرة السلة،ط:(دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، 1999) .
- مصطفى محمد السايح ؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط1 : (مكتبة الاشعاع الفنية ، الإسكندرية ، مصر ، 2001) .
- محمد علي أبو الكشك ومازن رؤوف حتاملة ؛ أثر التدريب العقلي المصاحب للتدريب المهاري على تطوير بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي على بساط الحركات الأرضية لطلبة كلية التربية الرياضية : (مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، العدد السادس ، 1996) .
- محمد محمود الحيلة ؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط1 : (دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999) .
- هاشم أحمد سليمان ؛ التنبؤ بمستوى الأداء المهاري بدلالة الأداء البدني والقياسات الجسمية للاعبين كرة السلة للناشئين باعمار 12-16 سنة : (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 1997) .
- وفيقة مصطفى سالم ؛ تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية ، ج1، ط1: (منشأة المعارف ، الإسكندرية ، 2001) .
- McLaughlin, T.F. *Use of a personalized system of instruction without a same-day retake contingency on spelling performance of behaviorally of disordered children* . Behavioral Disorders, 1991
- Zencius, Arnie , H. *A personalized system of instruction for teaching checking account skills to adults with mild disabilities* . Journal of Applied Behavior Analysis, 1990